

عينة قادة الرأي تتوافق على أن النظام الانتخابي الحالي المعمول به منذ عام ١٩٩٣ والقائم على مبدأ "الصوت الواحد" هو أكثر الأنظمة التي تساهم في الانتعاش من دور مجلس النواب في القيام بمهامه ووظائفه. كما أورد المستجيبون بعض المعايير اللازم توافرها في النواب من أجل تعزيز دور مجلس النواب، وعلى رأسها أن يكونوا ذا مصداقية واستقلالية وشجاعة، وأن يمثلوا اتجاهات وبرامج سياسية، ويقوموا بتمثيل مصالح المواطنين وليس فئات محددة منهم. إن عدم التغيير في أداء هذا المجلس، وعدم قدرته على إقناع قادة الرأي بأنه مجلس يمثل ويدافع عن مصالح المواطنين وليس فئات محددة، وأن يعكس أداء المجلس بأن نوابه يتحلون بالجرأة والشجاعة والاستقلالية، ويمثلون برامج واتجاهات سياسية، سيؤدي إلى مزيد في تراجع ثقة قادة الرأي في المجلس الحالي وفي مؤسسة "مجلس النواب". إن قدرة قادة الرأي في التأثير على الرأي العام بحكم ما يمتلكونه من وسائل تأثير واتصال من ناحية ومن مكانتهم الاقتصادية والاجتماعية من ناحية ثانية سوف يساهم بالتأكيد في تراجع ثقة المواطنين في المجلس. الأمر الذي سوف يساهم في تآكل ثقة المواطن بمؤسسته التمثيلية، وينعكس سلباً على مجمل ثقته في مؤسسة الدولة وغيرها من المؤسسات السياسية والشرعية.

## المصادر

١. د. عبدالكريم علي الدبيسي: الرأي العام..عوامل تكوينه وطرق قياسه، دار المسيرة، عمان، ٢٠١١
٢. د.جمال مجاهد:الرأي العام وطرق قياسه، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٥.
٣. د. كامل خورشيد مراد، مدخل إلى الرأي العام ، دار وائل عمان، ٢٠١٠
٤. د.حميدة سميسم، نظرية الرأي العام مدخل، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ٢٠٠٥.
٥. د.عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، دار الفجر للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤.
٦. د.عبدالمنعم سامي، الرأي العام والإشاعة قراءة في الوظيفة الاجتماعية، الدار البيضاء، ٢٠٠١.
٧. د.عبدالله محمد زلطة، الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩.
٨. أدوين أمري وفليب أولت وأورين آجي ، الاتصال الجماهيري، ترجمة إبراهيم سلامة إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠.
٩. د.محمد منير حجاب: أساسيات الرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.
١٠. د.سمير محمد حسين، الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية،عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٩٧
١١. د.صلاح مذكور:الرأي العام، المدخلات - المؤثرات - المحصلات، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦.
١٢. د.حامد عبدالماجد قويسى : دراسات في الرأي العام - مقارنة سياسية،مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٣. د. أحمد بدر ، الرأي العام .. طبيعته وتكوينه وقياسه، دار قباء للنشر ، القاهرة. ١٩٩٨.
١٤. د. شاهيناز طلعت، الرأي العام، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٣.